العدد ٢٢٣٨

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
ساذج نصار

الكرمل الجديد

التلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ٢٠ شباط سنة ١٩٣٧

السنة التاسعة والعشرين

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني السنة
وفي الخارج جنيه ورب

موقف العرب السياسي

موقفنا نحن معاشر العرب اضعف مواقف شعوب العالم الحية

نحن ضعاف لاننا لا نريد ان نكون اقوياء ولاننا لا نعمل لنكون اقوياء . عناصر القوة متوفرة فينا فنحن مثلا اشجع شعوب العالم واقدرها على تحمل المتاعب والمشاق واصبرها على المكاره وشظف العيش ولكننا لا نريد ان نتحد ولا نثق بعضنا ببعض فاذا اظهر احدنا استعدادا ليكون قويا نازعناه القوة وتوسلنا بكل الوسائل لاضعافه وذلك لاننا نخشى اذا قوي ان يستبد فينا ويستخدم قوته لاضعافنا ويضحي مصالحنا من اجل مصالحه ولان كلا منا يريد ان يكون هو القوى لا سواه وقل من يعمل للقوة فينا . وما اكثر من يعملون منا للاضعاف

فلاننا لا نخلص للوطن وللمصلحة العامة وزعماؤنا يتنازعون النفوذ من اجل المنافع والكراسي وجدت السياسة سبيلا لتجزئتنا وارضاء مطامعنا الصغيرة بجعلنا ممالك وجمهوريات وامارات ممسوخة ومجردة من جميع عوامل القوة ومنعزلة بعضها عن بعض بحدود مصطنعة وحواجز جمركية وسفرية ليس لها موجب ولا مبرر الا ما نحن فيه من انقسام وتنازع وتطاحن وقصر نظر «وحراقة والدين»

– امارة بالفي جندي بقيادة اجنبي –

هذه امارة شرق الاردن تعد ثلثمائة الف نسمة فيها عدة قبائل لكل قبيلة نزعة ، وعدة كور لشيخ مشائخ كل كورة مطمع فردي وغاية شخصية . وكل جيشها لا يتجاوز الفي جندي وهو تحت امرة ضباط انجليز يسخرونه ويسخرون البلاد بواسطته لتامين مصالح الامبراطورية فقط

= سوريا والسنة زعمائها =

وهذه سوريا مجزأة الى جمهوريات لا حول لها ولا طول الا لالسنة اصحاب الزعامة فيها يستعملونها في تضليل الشعب الطيب وتسخيره ليجلسهم على كراسي الحكم او بالحري كراسي الذلة والعبودية

– العراق في خطر –

وهذه العراق اذا انسحب منها الانجليز فالفرس والاتراك يقتسمونها فيما بينهم حالا والله اعلم لماذا يعمل اقطابها اليوم

= المملكة العربية بلا قوة

وهذه المملكة العربية لا تزال غير مسلحة فليس فيها جيش منظم ولا طيارات ولا معمل غازات وقنابل

– اليمن تحت رحمة ايطاليا –

اما اليمن فالله سبحانه وتعالى ادرى بحالها وبما يضمره لها المسيطر الايطالي وسيد الحبشة الجديد التي ذهب اقطابها اليه يتملقونه ويشكرونه لانه منحهم شرف مقابلته ويؤكدون عبوديتهم له فاجابهم بانه اخذ علما بذلك وانه سيحكمهم بالقوة والانسانية

= علة الملل الكراسي –

اساس البلوى الكراسي فلو ان حب الوطن يفوق على حب الكراسي لما ترك زعماء العرب الفرصة تفلت من ايديهم بل لكانوا الفوا منهم اتحادا عربيا واعادوا بناء امبراطوريتهم في غضون الحرب ولكانت الدول العظمى وجدت نفسها بعد الهدنة تجاه امر واقع وقصرت مطامعها على عقد محالفة او محالفات مع العرب على تبادل المنافع

– تجزئة جديدة وبتر اعضاء وعزل =

اما اليوم فلم تعد تكفي الدول التجزئة التي عقبت الهدنة ولا عادت تركن الى ماهم عليه العرب من الضعف فهي تريد ان تعزلهم عن البحر وتحصرهم في الداخلية لتسيطر على اقتصادياتهم وتمنعهم من الاتصال باوروبا والاستفادة من خلافاتها واستمداد القوة والالهام منها

– سياسة العرب المرسومة =

اراد الحق ان يرسم للعرب خطتهم السياسية فجعل فلسطين بالاسراء اليها بنبيه الكريم سيد العرب عربية

= مربوطان بالسياسة الانجليزية –

ومع ذلك فالسياسة قد سلخت هذا البلد من اجل موقعه الجغرافي على باب الجزيرة والى جانب الترعة عن جسم العربية واخذت تدبره بادارة كيفية من شأنها ان تقتلع منه جذور اكثرية العرب لتغرس فيه جذور اكثرية يهودية فتبقى تنازع العرب السلطان والنفوذ السياسي والاقتصادى الى ماشاء الله ويبقى الفريقان العرب واليهود بهذا النزاع مربوطان بعربة السياسة الانجليزية وعنانهما والسوط في يد السائق الانجليزي يسوقها الى حيث تقتضي مصالح الامبراطورية

– هل يكفيهم ؟ =

ان لم يكف ملوك وامراء وزعماء العرب فصل فلسطين عن الجزيرة عبرة يعتبرون بها فلسوف يرون انها ستتجزأ ايضا الى اجزاء اخرى يكون من نتيجتها ابعاد العرب عن الشواطيء وحصرهم في الداخلية

– عبرة الاسكندرونه –

وان كان هذا ايضا لم يكفهم فلهم في سلخ سنجق الاسكندرونه عن الجسم السوري شاهد على ان السياسة الاستعمارية ترمى الى ابعاد العرب عن الشواطئ للقضاء على امانيهم القومية واحلامهم ببناء الامبراطورية العربية

– لو ان العرب اقوياء =

لو ان العرب اتحدوا وانشأوا في غضون الحرب امبراطوريتهم

لما تجزأت بلادهم

ولو ان العرب اقوياء ومتحدون لما سلخت فلسطين بوابة الجزيرة عنها

ولو ان العرب اقوياء لما طمع اخواننا الاتراك فينا ولو لم يكن الاتراك اقوياء ونحن ضعفاء لما وافقت فرنسا على بتر عضو منا وضمه الى تركيا

= لا علاج الا القوة —

واذا بقينا ضعفاء فالحق سبحانه وتعالى وحده يعلم بمستقبل الاجزاء الاخرى من البلدان العربية التي يطمع السياسات الاستعمارية فيها. ستبترها وتلتهمها وحوش الاستعمار بلا شك

لا ينجينا من مخالبها غير القوة

— تركيا خير مثال لنا —

هذه تركيا لما قرر زعماؤها الفناء او الاستقلال انقضوا على على اليونان، فاجلوهم عن الاناضول وطهروا بلادهم منهم

ولم ترهبهم قوة انجلترا واساطيلها وطياراتها فاخرجوا جيشها من الاستانة وصارت انجلترا تتودد اليهم وترغب في التحالف معهم بعدان عملت على تجزئتهم

—مثل المانيا وتهويدها—

وهذه المانيا لما خاف زعماؤها من الانحلال الذي دب في جسمها استاصلوا بقوة شأفة البلشفية وعوامل الحزبيات من الجسم الالماني وتسلحوا بسرعة واغاروا على منطقة الرين وتملحوها فاحترمتهم انجلترا وخافتهم فرنسا وروسيا وصار الجميع يطلبون السلامة

فالعرب لا ينقذهم من الانحلال الذي دب في جسم العروبة من بعد الحرب الا الاتحاد والاسراع في التسلح فكل يوم نتقاعد فيه عن العمل للاتحاد والقوة يسبقنا العالم المستيقظ الساهر على حياته القومية وكلما تراخينا يزداد طمع الغير فينا وكلما قوينا يزداد احترام الاصدقاء لنا ويقل طمع الغير فينا

= موقف الملك العربي—

يسرنا ان نسمع ان صاحب الجلالة ابن السعود دائب على العمل للاتحاد والقوة ولكننا نعتقد ان جلالته بحاجة الى السرعة المتناهية كما ان من واجب سائر الملوك والامراء والزعماء والعقلاء ان يعملوا للقضاء على كل الخلافات الطائفية والحزبية والشخصية فعلا وفورا وللاتحاد والقوة قبل ان تهود فلسطين وتتبعها شرق الاردن وتقتطع حلب والموصل وتستعمر اليمن وتتمزق بقية العرب الباقية شر ممزق

اعملوا للاتحاد والقوة

— «غادة الحسن»=

غادة الحسن تجلت كالقمر بعيون قد تحلت بالحور
ناعسات مخييات قاتلات
فاتنات من صفاء ساحرات
نظرة فيها تثير الزفرات
ويظل الصب منها في خطر
خافق القلب، عديم المصطبر

القلوب الظافرة

ان القلوب الكبيرة لن تجدها يوما مغلوبة

جورج كيلمنصو في كتابه «ديموستين»

كلمة كبيرة لرجل كبير

كلمة اختبار وحكمة لشيخ مارس الزمان والاقوام فارتوى حكمة واختبارا

كلمة مخالفة لاراء الناس واقوالهم لان الناس لا يزالون بعيدين عن الحكمة ومواردها

كذلك هو كلام العظماء . وحي ينزل عليهم من سماء الانوار وقل من يدركه من التاوين في الظلام

الغالب لدى الناس هو الفائز في المجتمع الانساني بقوته وصولته

من هجمت به مطامعه الى السطوة والسلطان فزاحم الناس وصرع الاقران الى ان تبوأ عرش القدرة فهو لدى الناس الظافر العظيم

ومن عشقت روحه الثروة والغنى فدأب يسعى ويجمع المال والمقتنى الى ان امسى من ملوك الثروة وثوى في القصور الفخمة فهو لدى الناس من الذين نعقد لهم راية الفوز والانتصار

ومن استغوت نفسه الشهرة فجد في طلبها الى ان ملاء المحافل اسمه وسار بين الاقوام ذكره فهو لدى الناس من القاهرين الفاتحين

سلطان ومال وشهرة. هي في عرف الناس برهان لا يدفع على قدرة من سعي اليها فنالها

فصاحب السلطان غالب قاهر وان وصل الى المجد يمشي في دماء سفكها وعلى جماجم اثرها وبين شعوب اذلها ولطمها

وصاحب الثروة فائز ظافر وان كانت ثروته مغصوبة وامواله مكتسبة بسبل سافلة دنيئة

وصاحب الشهرة منتصر مجيد وان جارى الناس في اهوائهم وكان خادما رقا لمساويء اخلاقهم ليصيب بهم حظوة وذكرى

هذه هي القلوب الغالبة في عرف الناس لانها قلوب صغيرة والناس في مجموعهم صغار القلوب

ولكنها قلوب مغلوبة في نظر الحكماء ورجال العرفان العلوي لان هؤلاء لا يقرون بالغلبة الا للقلوب الكبيرة

من وصل الى السلطان والمجد بسفك الدماء وهضم الحقوق هو صغير القلب لان قلبه آلة في يد مطامعه واهوائه

ومن حشد الاموال بالغبن والغش والطرائق العوجاء فهو صغير القلب لان قلبه خادم لمذاهب الناس واميالهم

ومن ادرك الشهرة بمتابعة الناس في ما يميلون اليه هو صغير القلب لان قلبه خادم لمذاهب الناس واميالهم

والقلوب الكبيرة لا تخدم الا الحق سيدا ولا تعبد غير الكمال ربا . . .

من كمال الى كمال ومن حب الى حب ومن فضيلة الى فضيلة . سبيلها في جميع اونة الحياة سبيل النور . والشرف . والاخلاق السنية

تعشق الحرية فان لم تجد لها بين الناس عرشا اقامت لها في انفسها عرشا رفيعا

هائمة بالعدل فان ساد الظلم في المجتمع الانساني كله فلا

عند الله يوم للحشر

وعند الانجليز ايام للعشر

تقول الكتب السماوية ما معناه ان الحق سبحانه وتعالى قد عين يوما واحدا للدينونة وانه سيحشر البشر الاحياء والاموات منهم بعد ان يقيم هؤلاء من قبورهم في ذلك اليوم في صعيد واحد ليدينهم ويرفع الاخيار منهم ويرسلهم الى الجنة ويلقي بالاشرار في النار

اما السياسة الانجليزية في فلسطين فيظهر انه لم يرقها الا كتفاء بيوم واحد للحشر فاختارت ايام الجمعة ايام الصلاة عند اكثرية عرب فلسطين المسلمة وجعلتها اياما للحشر

فالذي يمر الطريق من امام سجن عكا الكبير في ايام الجمعة يشاهد الجماهير الغفيرة من الناس رجالا ونساء وشيوخا واطفالا واقفة امام باب السجن الخارجي الموصد بالحديد كقلوب الساسة تنتظر بفارغ الصبر وهي حاملة بعض الهدايا بايديها والله يعلم ما يتنازع قلوبها من عوامل التلهف والشوق والحزن والخوف والنقمة على القوه الظالمة الغاشمة ـ تنتظر ليتاح لها ان تمتع ناظريها بمن اختطفتهم السياسة من بيوتهم ليلا وروعت اهليهم وعزلتهم عنهم لتزجهم في سجنها الذى اعدته للمخلصين من ابناء هذه الامة لتلقي عليهم فيه دروسا واية دروس — دروس القسوة البربرية والظلم والنقمة على البشرية المتوحشة

= تحية الموقوفين مع الاستاذ مخلص =

هذا بعض ما تخيل الينا يوم الجمعة في ١٢ شباط لما ذهبنا لتحيي الموقوفين بموجب قانون منع الجرائم برفقة الصديق الحميم المخلص الاستاذ عبد الله افندي مخلص الذي عرفناه من قبل ٢٩ سنة يوم صدرنا الكرمل لمناواة الصهيونية فكان لنا منذ ذلك الحين خير نصير واعارنا نفوذ جمعية الاتحاد والترقي التي كان يراسها في حيفا يومئذ فساعدنا كثيرا بنفوذه وبالكتابة في الصحف التركية والعربية مبينا اخطار الصهيونية

لم يسمح لنا بروية كل الموقوفين كصحافيين فاكتفينا بدعوة الاخوان الدكتور سعيد محمد عوده والسيدين عاطف نور الله وصبحي عبد الخالق وحيينا الموقوفين باشخاصهم ورجوناهم ان يبلغوهم تحيتنا

= الاستاذ عوني بك وقانون منع الجرائم =

وقد شاهدنا المحامي الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادي الذي جاء ايضا لزيارتهم وكان اوفر حظا منا فقد اتيح له ان يرى عددا كبيرا ليأخذ منهم وكالات ويدافع عنهم ضد قانون منع الجرائم المطاط الذى يجيز مداهمة بيوت الناس في الليالي والقبض عليهم لمجرد ظن البوليس انهم خطر على الامن والامن لاخطر عليه من غير السياسة الصهيونية ٠ هذا القانون الذي يجعل الناس تحت رحمة البوليس ولا يقيده بتعيين اسباب وبيان وحقائق

وهذا البوليس تختار رجاله السياسة الجائرة الظالمة فتنتقيهم بعضا من الطيبين لاغراض ٠ وبعضا ممن يوافقون السياسة الصهيونية وكفى بهذا تعريفا

— الدكتور سعيد محمد عودة —

خلاصة القول شاهدنا السادة الثلاثة الذين ذكرنا اسماءهم وسألنا عن حالهم وزجونا لهم فرجا قريبا

اما الدكتور سعيد عوده فكان كعادته هادئا وملامحه تدل على انه يسخر من هذه المعاملات ويعدها مهازل وصغر ٠ فقلنا نحن نعتقد انه قبض عليك لانك سئمت ولم يعد يعجبك العمل بالسياسة وانقطعت على خدمه الانسانية عن طريق الطب فقال قولوا للقواص ان يصرف الولد الخادم واذا كانت الممرضة لا تزال مصممة على الذهاب للعمل مع اخيها فلا باس

= الاستاذ صبحي عبد الخالق —

اما الاستاذ الطيب صبحي عبد الخالق فقد قال انه مسرور جدا من الظروف التى اتاحت له ان يتلقى دروسا قيمة ويشهد حوادث ومعاملات ما كان يتاح له شهودها لو لم تنعم عليه ادارة فلسطين بضيافتها في سجنها المملوء بالضيوف من نوعه مما يدل على كرمها

السيد عاطف نور الله

قلنا خبرونا شيئا عن احوالكم فقال السيد عاطف نور الله المخلص الصريح لما اتوا بنا الى هذا السجن وضعونا في مكان غير صحي لو اقمنا فيه يومين لمتنا جميعا ٠ ولكن قيض الله لنا تمرجي فقلنا له ان المسالة في عنقك فذهب واخبر الدكتور انطون افندي شحادة بالامر فجاء هذا ولما تحقق الحالة اشار بنقلنا حالا من ذلك المحل السيء

واستطرد السيد عاطف فقال ٠ كنت من الذين لايزالون يحملون بقيه امل باحتمال التفاهم مع الانجليز ولكن مانلاقيه من المعاملة وخصوصا من الجاويشية الانجليز قضى على بقية ذلك الامل ٠ ان هؤلاء الجاويشية الانجليز يتعمدون النكاية بنا وكانهم يريدون ان يحولونا بمعاملاتهم الى مجرمين

لا شكوى لنا من مدير السجن ومن البوليس العربي ٠ ولكن شكوانا من الادارة التي تقبض على الابرياء وتوقفهم وتتعدى على حرماتهم وتسلط عليهم زبانيتها ليعذبوهم ، ولا تدفعهم الى المحاكم فتظهر براءتهم

— السيد ابو برهان —

وعلمنا انهم اضربوا جميعا عن الطعام احتجاجا على المعاملات

— تابع المنشور على الصفحه الثانيه =

يجد يوما الى ان يلمحها

محبة للانسانية فان كان الناس اعداء الناس فهي تتغنى في خلوتها بنشيد محبة وسلام

مولعة بكمال انساني فان تزاحم الناس على حطام الدنيا وطيباتها ارتفعت بها احلامها الى عالم الجلال والسناء

كبيرة في احلامها ٠ كبيرة في عواطفها ٠ كبيرة في اقوالها واعمالها

شرف للانسانية في حياتها وان لم تقبض على صولجان ولا تمايلت في الدمقس ولا طارت شهرتها في الخافقين

هي القلوب الكبيرة والعالية والناس يحسبونها عاجزة مغلوبة ذاك ان في هذا الوجود قياسين

« الجريدة السورية اللبنانية »

الموقف السياسي

ماذا على المسرح

على المسرح اليوم قضية المستعمرات الالمانية
٢ — وقضية المؤامرات الشيوعية في روسيا
٣ — والحرب الاسبانية
٤ — والفوضى في بلاد الصين
٥ ـ وفي هذه كلها تجلى مقدرة الانجليز السياسية

ـ بين السياستين الالمانية والانجليزية ـ

الصراع السياسي قائم اليوم بين السياسة الالمانية التي يمثلها الداهية الهر ريبنتروب سفير المانيا في لندرا وبين وزارة انجلترا الخارجية

فسفير المانيا يطلب من خارجية انجلترا ان ترد الى حكومة المانيا المستعمرات التي اخذتها انجلترا وبقية الدول الغالبة بحجة حاجتها الماسة الى المواد الخام

«اضعفوها فقوت نفسها»

اخذت انجلترا وحليفاتها المستعمرات من المانيا لانه لم يكن عندها اسطول كبير يحميها من اعدائها في الحرب الكبرى وحكموا عليها باغراق اسطولها حتى لاتعود تطلب التوسع في الاستعمار

واليوم تشعر المانيا من نفسها القوة فهي تطالب برد مستعمراتها اليها ولسان حالها يقول اضعفتموني فجردتموني من سلاحي وممتلكاتي فاستعدت قوتي وسلاحي وبنيت اسطولا جويا ضخما بدلا من اسطولي البحري فردوا الي ممتلكاتي وتمشوا معي على سياسة لاغالب ولا مغلوب والا فانا اذيقكم ماذقت وذقتم من مرارة الحرب الكبرى وويلاتها

« ماالذي تريده المانيا »

ويظن المتعمقون في عالم السياسة ان المانيا ترمي بهذه المناورة الى ابعد من استرداد مستعمراتها. انها تريد ان تقنع انجلترا بضرورة تامين حاجاتها من المواد الخام لتتقوى وتصبح سدا يحمي اوربا من طغيان الموجة البلشفية عليها. وطغيان الموجة البلشفية على اوربا يخيف انجلترا ليس فقط على الدومنيون والمستعمرات بل على جزر بريطانيا

وتريد المانيا ايضا ان تفتح عيون الانجليز على حقائق خطيرة وهي ان القوة الفرنساوية التي تعتمد انجلترا على محالفتها تستند الى قوة روسيا البلشفية وهذه اذا تغلبت على المؤامرات والفتن تصبح خطرا على اوربا ..

واذا حلت قواها الفوضى والدسائس والفتن فقد تمضي عشرات من السنين قبل ان تسترد قواها وتصير عاملا يضر وينفع في السياسة الخارجية اما قوة المانيا فهي قائمة على صخر

— خلاصة ما تريده المانيا —

خلاصة القول يخيل الينا ان المانيا تريد بالمناورات التى يمثلها ريبنتروب سفيرها في لندرا

اما ان تسترد مستعمراتها لتتقوى بها او ان تبطل الميثاق الذي عقدته فرنسا مع روسيا فتغتنم المانيا فرصة اعتزال روسيا والاضطراب الداخلى فيها وتغار هي عليها من ناحية واليابان من اخرى وتقتطع منها ما يغنيها من المستعمرات

— موقف انجلترا الحالي ـ

ولكن انجلترا على رغم انها لم تبلغ من حيث التسلح الدرجة التي تخولها الجلوس في كرسي الحكم في اوربا فهي قادرة بالسياسة على محافظة مركزها الممتاز وستبقى تراوغ للمانيا وايطاليا وسائر الدول التى تخشى باسها الى ان تكمل برنامج تسلحها فحينئذ تقول للدول المتنازعه اعملى ماشئت ولي القول الفصل. وحصه الاسد في الاخر ..

« فتن ودسائس في روسيا »

اما روسيا فقد قلب اليهود البلاشفه نظام حكمها البالي في عهد القياصرة وقتلوا مئات الالوف من اهلها ونهبوا اموالهم واعتدوا على دينهم ومعابدهم وتقاليدهم وبقوا يروضونهم حتي دانت لهم روسيا بمواردها الطبيعيه وقواتها الهائلة فارادوا ان يسخروها لمصلحه اليهوديه العالمية

— تابع المنشور على الصفحة الثالثة —

القاسية التي عومل بها السيد نعدي رمضان الملقب ب « ابو برهان » احد رفاقهم وقد طلب هذا ان نزوره في المستشفى فلما خرجت والصديق مخلص سالنا عن رقم مستشفى السجن فقيل لنا انه في داخل السجن فطلبنا ان نعود الى زيارة المريض فيه فقيل لنا اما وقد خرجتم فما عاد يسمح لكم ان تعودوا ثانية فاسفنا كل الاسف لاننا حرمنا من زيارة مريض مكسور الخاطر

معاتبة المسوءلين

وبالمناسبة يليق بنا ان نذكر المسوءلين من الانجليز عن محافظة سمعتهم بانه لا يليق بادارة تحترم نفسها ان تقبض على الابرياء بالجملة وتضعهم اسابيع واشهر في السجون على ذمة قانون منع الجرائم وبعهدة رجال بوليس الله اعلم باخلاقهم

قال اللورد تشوتام يمكن للرياح ان تعصف في كوخ الانجليزي الحقير ولكن الملك لا يدخله ولايعبث بحريته والذين تقبض عليهم الادارة الانجليزيه في فلسطين هم في ذمة حكومة جلالة الملك وحرياتهم يجب ان تكون مقدسة اكثر من حريات الانجليز التي لا يعبث بها الملك

حزننا على الدكتور طه

نحن اعربنا عن راينا في الاغتيالات في عدد مضى وقد تالمنا لاغتيال الدكتور طه المـا شديدا فالدكتور كان خادما للانسانية وقد خسرته البلاد

اضرار القبض على الابرياء

اما القبض على الناس عن جنب وطرف ومعاملتهم معاملة المجرمين اذا كانوا ابرياء يوءلم ايضا ..

فندعو البوليس الى اليقظه والاهتمام والتحقيق الدقيق لمعرفة الفاعلين وان لاينتهي الى القدل والسمعة والى المجني عليهم بالقبض على الابرياء وتوقيفهم وتعذيبهم والعبث بحرياتهم والاساءة الى اهم بابعاد الاباء عن بنيهم والابناء عن امهاتهم والرجال عن نسائهم واعمالهم ليغطي اهماله وعدم اقتداره وليلقى الرعب في قلوب الناس فالاعمال غير المحقه وغير العادلة لا ترهب ولا ترعب وانما توجب النقمه

لتشفق الادارة على سمعتها

ولاتجعل الناس ينظرون الى الادارة الانجليزية في فلسطين نظرهم الى الادارة الحمراء في روسيا واسبانيا ويعتقدون ان السياسة اليهودية تدير ادارة فلسطين كما تدير ادارة روسيا واسبانيا

ونحن لا نريد ان يعبدل ظن العرب الحسن بالانجليز

تابع المنشور على الصفحة الرابعة

فانبري لهم ستالين ورهطه اذ راوا ان المسالة ليست مسالة مبادى بل مسالة دسائس ونفوز عيمهم تروتسكي واعوانه واعدموا بعضهم ولكن تروتسكي واليهودية العالمية شعروا بخطر خسران القوة العظيمة التي عملت اليهودية لربحها زمانا وبذلت جهودا فاخذوا يدسون الدسائس ويحبكون المؤامرات . فانكشفت عن شبكة او شبكات واسعة النطاق وها هي روسيا اليوم في عراك عنيف بين اليهودية العالميه وبين البلشفية المنزهة وما احد يعلم اذا ستكون النتيجة التي لاريب سيكون تاثيرها عظيما في سياسة العالم

= تاثير روسيا على العالم –

اذا نجح ستالين وحرر البلشفية من نفوذ اليهوديه العالمية فلا يبعد ان نلاقي من شعوب العالم اقبالا عظيما وخصوصا من طبقات العمال والمزارعين والصناع فيقلبون نظام الحكومات الراسمالية راسا على عقب

واذا فازت اليهودية فهي ستتخذ من القوى الروسية الهائلة سلاحا تحارب به العالم وتحاول اخضاعه لسلطانها

– الحرب الاسبانية –

اما الحرب الاسبانية فقد ترجح الفوز النهائي فيها للوطنيين لان روسيا التهت عنها بشؤونها الداخلية واصبحت تنظر اليها كمسالة ثانوية

وموقف روسيا هذا مع رغبة انجلترا في عدم التدخل اضعف على ما يظهر حماسة حكومة المسيو بلوم لحمر اسبانيا فباتت تقدم تارة وتحجم اخرى وهذا ما جعل الحمر في اسبانيا يتراجعون والوطنيين يتقدمون

فوضى الصين

اما الفوضى في الصين فقد اصبحت في نظر اوربا من المسائل الثانوية بالنسبة الى المشاكل التي تعترض حكوماتها ولذلك يخيل الينا ان حكومات اوربا تركت النار تاكل بعضها في الصين . ولا ريب ان اليابان تفترص الظروف وتشبع مطامعها من الصين معتمده في ذلك على محالفتها مع المانيا وعضد ايطاليا الادبي لها والفوضى السائدة في الصين ..

– السياسة الانجليزية =

نحن نعتقد ان موقف القلق والاضطراب والتردد هذا سيبقى سائدا في اوربا الى ان تتم حكومة انجلترا برنامج تسلحها وحينئذ تشجع الجانب الذي ترى انه يوافق مصلحتها تشجيعه وتترك الدول تتطاحن الى ان تنهك قواها حينئذ يكشر الاسد البريطاني عن انيابه وينقض على فريسته ويا كلها غنيمة باردة فيندم ساسة الدول مرة اخرى على غفلتهم ولكن في ساعة لا ينفع فيها الندم ويعولون على الانتقام لانفسهم من ساسة انجلترا ولكن ساسة الانجليز لا يعدمون وسائل لاغرائهم بعضهم ببعض

المانيا وانجلترا

قال وزير خارجية المانيا ان حكومته لا تعارض حكومة انجلترا في طلبها من البرلمان الانجليزي ان يفوضها في انفاق خمس مليارات مارك على التسلح وان المانيا ستقتدي بانجلترا

طرد الطلبة والمعلمين

كان لطرد الحكومة ستين طالبا من طلبة المدرسة الزراعية في طول كرم و ٢٦ من طلبة الكلية العربية وستة من معلمي مدارس القرى لانهم شاركوا الامة في اضرابها او اعربوا عن وطنية صادقة تاثير سيء على نفوس الطلبة وذويهم ونفوس الامة جمعاء

الحكومة منتدبة ومن واجبها ان تدرجنا وتدربنا على الادارة والحكم والادارة والحكم يحتاجان الى وطنية صادقة ولكن هذه الادارة تعمل دائما على قتل روح الوطنية في صدور العرب اصحاب البلاد وتربيتها في نفوس اليهود الطارئين

تحيز الحكومة يبدو في كل عمل من اعمالها فهي بعد وقف الاضراب وسكون الثورة وذهاب لجنة التحقيق تحتار باي وسيلة ومن اي فريق من الشعب تنتقم فتارة تعطل الصحف واخرى تعتقل افرادا من الشبان الوطنيين . واخرى تطرد الطلبة . فهل تريد الادارة بهذه الاعمال ان تحرج الشعب فتخرجه ؟ !

نحن تلقينا خبر عزم طلاب مدرسة طول كرم الزراعية على عقد مؤتمر بارتياح كلي ونرجو ان ينضم اليهم طلبة الكلية العربية عندنا انه من الضروري استدعاء مندوبين من اللجان القومية ليشتركوا في هذا المؤتمر ويؤيدوا قراراته ولا نريد ان نسبق المؤتمرين ببيان راينا قبل الاطلاع على ارائهم في الموضوع

ولكننا نوجه نظر الحكومة الى ان طرد الطلبة واعتقال الابرياء لا يدل على سياسة رشيدة مضمونة العواقب

الحجاج الى البلاد المقدسة

تغص مكة اليوم بالوف الحجاج المؤلفة الذين اتوها من كل فج عميق ولعل هذا الموسم من اكبر المواسم التي شهدتها مكة المكرمة والفضل في ذلك يعود لسياسة وادارة جلالة الملك عبد العزيز ال سعود الساهر على الامن وعلى راحة وصحة الحجاج . هناك على عرفات وفي البيت الحرام يجدد العرب والمسلمون عهود الاخاء ويقررون التعاون على جلب المنافع ودفع الاضرار عن بلدانهم

مدرسة طول كرم الزراعيه

تعين المستر هوبل مديرا لمدرسة طول كرم الزراعية وتعين معاونا له اكرم بك الركابي وبلغنا ان اكرم بك جاء الى طول كرم وباشر وظيفته

مفراكي مود

محل لخياطة الثياب للسيدات

تفصيل متقن · ذوق · اتقان

=(اسعار في غايه المهاودة · معامله حسنه) =

المحل واقع في عمارة زيفون – شارع الناصرة –

قريبا من محلات بوتاجي

جربي مرة ايتها السيدة . فالتجربة خير برهان

الكرمل الجديد

السبت في ٢٠ – ٢ – ٣٧

حذار من البلشفيه

اذا صح ما تناقلته الصحف عن ان هناك حركة بلشفية تستخدم بعض البسطاء من الوطنيين لاحداث التشويش والفساد في البلاد فنحن نحذر ابناءنا الوطنيين من الانخداع بمظاهر البلشفية اليهودية الخداعة التي يتظاهر دعاتها بالغيرة على العمال والمزارعين والوطن وهؤلاء الدعاة ليسوا الا خدمة لليهودية العالمية الهدامة للنظم الاجتماعية والاخلاقية والمباديء الوطنية لتسود هي العالم كما سادت في روسيا وتحاول ان تسود في اسبانيا . ولما اراد ستالين ان يحرر البلشفيه من اليهودية قام تروتسكي واعوانه من اليهود البلاشفة يتآمرون على البلشفية نفسها ليهدموها ويحكموا اليهودية في روسيا

فحذار ايها المواطنون الكرام من كل حركة تاتي عن طريق اليهودية لانها ترمي الى احداث الانقسام في صفوف الامة والى تشويه السمعة الوطنية

الغلطات الوطنية قد يغتفرها المنصفون والاعمال الوطنية تمجدها الاجيال . اما الاعمال البلشفية ففضلا عن اضرارها بالسمعة الوطنية واحداثها التشويش فهي تفكك الربط الوطنيه ولا نلاقي عطفا لا من الوطنيين ولا من غيرهم

نحن لاقينا في اضرابنا الطويل وثورتنا عطفا من العالمين العربي والاسلامي كلها ومن كثيرين من المنصفين الاوربيين حتى ومن الانجليز انفسهم والضباط والجنود الذين كانوا يحاربون ثوارنا . اما الحركات البلشفيه فتقوى حجة خصومنا علينا ولا نلاقي عطفا من احد . البلاشفه قد يطلقون الرصاص على المستعمرات وعلى مخافر البوليس ليقولوا ويقال ان العرب فعلوا ذلك وخالفوا ارادة ملوكهم وقرار لجنتهم العليا الذي قررته نزولا على ارادة الملوك والامراء بفك الاضراب وايقاف الحركات الثورية وانتظار ما ستفعله السياسه بعد صدور قرار اللجنه الملكيه

وهم قد يبعثون بكتب التهديد او يلقون القنابل على بيوت من لم يقوموا بكل ما يطالب منهم للوطن . او يدفعون من ينخدع بمعسول اقوالهم من العرب البسطاء القلوب الى مثل تلك الاعمال ليفككوا عرى الاتحاد الوطني ويشوهوا سمعة الحركة الوطنيه ويفقدوا كل عطف خارجي

فحذار حذار من دسائس البلشفيه والانقياد لدعاتها

اذا متنا في سبيل الوطن ننال شرف الشهادة واما اذا عملنا لاجل البلشفيه فاننا نجلب الويل والشقاء على انفسنا وعلى الوطن

جريدة الرابطه

دخلت جريدة الرابطة التي يرأس تحريرها الشاعر القروي الفحل في سان باولو عامها التاسع .

تغنينا شهرة الشاعر القروي الشاعرية والوطنية عن تقريظ جريدته الرابطة التي نتمنى لها حياة طويلة لتخدم القضية العربية في المهجر بقوة وذكاء رئيس تحريرها ورفاقه الافذاذ

لم هذا الاذلال ..

اتتنا هذه المعلومات من سجين خرج من السجن حديثا فراينا نشرها على رجاء ان تتحققها الحكومه

= مستر جرانت مساعد مدير السجن =

جعل يشدد حال تسلمه الوظيفه ويحرض على التشديد على المسجونين واذا غلط سجين ورد على مناداته اياه بكلمه (نعم) فقط غير مرفقه بكلمه «سير» انزله الى الزنزانة وابقاه فيها سبعه ايام . او جازاه بوضع علامه عند اسمه . وكل ثمانيه علامات معناها زيادة يوم في مدة حبسه ..

= ضرباه حتى فقد النطق =

كان عبد الغني ابو طبيخ من سجناء الاضطرابات سنه ١٩٢٩ منهمكا في عمله في المنجرة فاتاه شاويش انكليزي وامره ان يعمل في نقل الشمينتو فابى السجين لعلمه ان لا حق للشاويش ان يرغمه على هذا فغضب الجاويش وامر بانزاله الى الزنزانه ثم نزل اليه مع البوليس رقم ٢٦ وجعلا يضربانه ضربا مبرحا حتى فقد النطق وهو الان في حالة خطرة جدا

— الضابط محمد عبد العال =

من نظام السجن ان يحصوا عدد المساجين صباح كل يوم ففي يوم اتى الضابط محمد عبد العال وجعل يحصي المساجين فوجد احدهم لا يزال نائما فذهب اليه وجعل يضربه وهو في الفراش ضربا اليما

اذا كان ما بلغنا صحيحا فنقول : عار كبير ان يتسلح الجندي او الضابط بقوة الحكومة ويستعملها في تعذيب واذلال السجين الذي هو بمثابه اسير للحكومه . وعار على الحكومه ان لا تحقق ذلك وتنعم وقوعه وتجازي من يقدم عليه من رجالها

المنطقة الصناعيه بحيفا

عينت الحكومة منطقة للمباني الصناعية في حيفا وما عاد يسمح لاحد ان يبني دارا لصناعته في غيرها وهذه المنطقة يملكها كلها اليهود ما عدا قسم صغير منها يملكه السيدان عبد الله افندي مخلص وابراهيم افندي صهيون من العرب . ومن البديهي ان يتمسك السيدان المذكوران باراضيهما ماداما هما المالكان العربيان الوحيدان في هذه المنطقة ..

بلغنا ان الخواجا ستيروني الالماني لما لم يجد ارضا رخيصة لمعمله في المنطقة الصناعية بنى معمله فى اراضي الطيره خارج منطقة تنظيم المدن بحيفا

وهذه الشركة العربية للسجاير والتنباك بدات تتالف في حيفا وبدا موءسسوها يعلنون عنها فهل قرروا اين سينشئون مصانعهم؟

لاريب انهم سيصطدمون بهذه المشكلة الا اذا اشتروا من احد السيدين صهيون ومخلص

فجدير بالعرب ان يطلبوا تعيين منطقة صناعية اخرى في اراضي عربية لان اليهود متى امتلكوا الاراضي لا يبيعون منها للعرب او على الاقل ان يتفقوا مع السيدين صهيون ومخلص على استبقاء اراضيهما في المنطقة الصناعية للعرب وعلى تحديد اسعارها لسنة او اثنتين

المطران حجار والمجلة اللبنانيه

اعترضت المجلة اللبنانية على العالم الفاضل سيادة المطران حجار الذي ادلى بتصريحات بليغة ممتازة امام اللجنه الملكية فانكرت عليه انه اكبر اسقف عربي في فلسطين وقالت انه لا يمثل سوى طائفته «الروميه الارثوذكسية» وقد نقلت هذه لاعتراضات المغلوطة الجرائد اليهودية الحانقة على سيادته لان شهادته كانت طعنة في صميم السياسة الصهيونية المزيفة

اما سيادة المطران حجار فهو مطران الطائفة الكاثوليكية لا لطائفة الروم الارثوذكسية كما تزعم المجلة اللبنانية لان اساقفة هذه الطائفة كلهم يونان

فسيادته لم يقل انه اكبر اسقف عربي في فلسطين وانما عقلاء العرب وصحفهم يجاهرون بهذا لانه حقيقة ولان الاكليرس الاجنبي يحتكر كراسي الاسقفيات لنفسه . ولان سيادته يفاخر بعروبته ويدافع عنها

وسيادته انما تقدم للشهادة امام اللجنة الملكية مدفوعا بعامل الغيرة على مهد النصرانية وبلد الاقصى ومفتاح الجزيرة العربية وبالحاح عقلاء العرب الذين يقدرون علمه وفضله فكانت شهادته ايات بينات وحقائق تاريخية لا يمكن لاحد الاعتراض عليها ولذلك قامت المجلة اللبنانية والصحف اليهوديه تنشر هذه المغالطات التي تنم عما في نفوس اصحابها

ولو ان غير سيادة المطران حجار من كبار الاساقفه تقدم بمثل شهادته لما بخسته الصحف العربية حقه

ان سيادة الحجار بشهادته العربية العلميه التاريخيه الدينيه نفى عن العرب النصارى تبعة تصريحات غيره من كبار الاساقفة الموالين للصهيونيين

يا اعداء الوطن

ايها التجار الذين يشترون بضائعهم من اليهود بثمن ويبيعونها من اخوانهم بربح ثلاثين بالماية او اكثر اماتت ضمائركم نصرتهم تستغلون وطنية مواطنيكم الذين عاهدوا انفسهم على معاملتكم

اهذا مبلغ ثقة بركم للارواح التي ازهقت في الدفاع عن الوطن وعن حقوقكم فيه ؟؟

ايقظوا ضمائركم ولا تأتوا اعمالا دنيئة وكونوا شرفاء في جميع اعمالكم والا فالشعب يعدل عن التعامل معكم الى الابد لان الشعب صار يدرك ان نجاته بالاخلاص والاستقامة ويكره كل من يستغله

انيس صيداوي وبديعه صوابني

يعقد اليوم قران الاستاذ الفاضل انيس افندي صيداوي مدير مدرسة حيفا الاميريه الثانويه على الانسه المهذبه وديعه صوابنى فنهنئهما وندعو لهما بالرفاه والهناء والبنين ونرجو ان يكون هذا البيت الجديد الذي افتتحه الاستاذ في حيفا من البيوت الزاهرة المثمرة

شجعوا المصنوعات الوطنية

يتجهون الى مكة المكرمة

تحت هذا العنوان قالت جريدة المقطم الغراء

لا يعقد مؤتمر عربي ولا غير عربي في مكة المكرمة

هذا ما قاله المقطم من اشهر وخالف فيه الذين كانوا يشيعون انباء العزم على عقد هذا المؤتمر وفند اقوالهم وحججهم ثم جاءت الايام مؤيدة لما قال من مصادر شتى وجهات متعددة

لا يعقد مؤتمر عربي في مكة المكرمة ولكن كثيرين من اقطاب العرب وزعمائهم والناطقين باسمهم يشدون الرحال الى تلك المدينة التي يجتمع فيها في هذا الشهر عشرات الوف من الحجاج من جميع اقطار العالم لغرض واحد وغاية واحدة يقصدون الوفاء بفرض فرضه عليهم الدين ووفقهم خالقهم الى قضائه بما نص عليه الكتاب

ولقد قلنا قبل اليوم ان جزيرة العرب قد تكون في مؤخرة البلدان العربية في العلوم والفنون والمعارف واسباب الحضارة ورخاء العيش بسبب طبيعتها ولكنها مع ذلك تظل بقفارها ومهامهها مصدر وحي والهام في الحاضر والمستقبل كما كانت في الماضي لما خرج منها شعب صغير قليل العدد محدود العدة والسلاح فدوخ العالم المعروف في ذلك الحين في بضع سنين وجعل العربية لغة شائعة والدين العربي المنبثق من الجزيرة دينا يدين به ملايين من الخلق من شعوب شتى

ولقد تحامى الرومان في اشد عصورهم سؤددا جزيرة العرب ولم يحاولوا اقتحامها ولا جاوزوا بعض اجزاء اليمن المتاخمة للبحر وكانوا يسمونها العربية السعيدة وكذلك كان شان الاكاسرة فان حكام تينك الامبراطوريتين احجموا عن المغامرة بدخول قفار لا ماء فيها ولا زرع وتركوا العرب احرارا في ديارهم وتمتع هؤلاء بشظف العيش متوجا بالحرية والاستقلال وانشدت جاريتهم الابيات البليغة المشهورة التي مطلعها (ولبس عباءة وتقر عيني)

ترى ماذا يبتغي هؤلاء الذين يشدون الرحال من اقطاب العرب وزعمائهم الى مكة المكرمة وماذا يبغون؟ ايطلبون الوحي والالهام اللذين يجدهما المرء اذا خلا بربه في سكينة تامة وعزلة وافية بعيدا عن ضوضاء المدينة وصخب الحضارة او يلتمسون معونة اخوانهم الذين يجتمعون بهم في مناسك الحج ومواقفه فيتحادثون بعد تعارف ويتناجون بعد تفاهم ويستمدون قوة جديدة مما يشهدونه من روح العطف والحنان الذي يتجمل به المرء كلما دنا من خالقه في البيعة او المسجد او المعبد او في المكان القومي الذي تتزاحم فيه الذكريات العظيمة

قد يكون هذا وذاك معا ولكن تاثيره لا يمكن ان يذهب سدى وهذه حقيقة كان السلطان عبد الحميد ومشيروه يعرفونها وقد حاول ان ينتفع بها ولكنه افسد فعلها بامور واعمال اخرى كانت مناقضة لها

واذا ضربنا صفحا عن العامل الديني وقصرنا النظر على الوجهات السياسية والاجتماعية فان النتائج المرجوة من هذه الزيارة العظيمة وما يتخللها من اجتماعات واحاديث واقوال لا يمكن ان تكون قليلة وان لم تظهر معجلة فالذين يتجردون من ملابسهم العادية ليلبسوا ما هو مفروض تزلفا للخالق الذي يدنون منه لا يمكنهم ان يتجردوا عما في قلوبهم من ناحية حاجة الوطن وما يقتضيه منهم في السفر والاقامة

لا يجتمع مؤتمر عربي في مكة المكرمه وقد يكون عقده بها الان ذا ضرر ولكن امتزاج الارواح لا يحول دونه حائل وستظل الجزيرة العربية مصدر وحي والهام لا يقتصران على الدين وحده بل يشملان سائر ما يمس البشر في جميع حياتهم ولا سيما ماله صلة بتكييف هذه الحياة تكييفا يطابق ما يعدونه حقا طبيعيا لهم فقد خلقهم الله احرارا وليس لاحد ان يستعبدهم مهما توسل به من صحيح ومهما استعان به من قوى

ونعلم ان عيون ساسه الغرب او جانب منهم متجهة من جهة الحجاز في هذه الايام وهذا ما نتوقعه راجين ان لا تقتصر عناية هؤلاء على النتائج المعجلة فقد لا يكون لها وجود بل نامل ان يهتموا بالنتائج المحتملة وان يذكروا تقلب الزمان واحداث الدهر

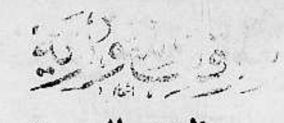
(عن المقطم)

— مسكينة سوريا —

صرح وزير داخلية سوريا قائلا خسرنا الاسكندرونه ولكننا لم نخسر حق المطالبة بها ولئن كنا اليوم ضعفاء فاننا غدا اقوياء

— عيد الاضحى —

يصادف عيد الاضحى المبارك يوم الاحد القادم فعسى ان يغير الحوادث قلوب العرب والمسلمين فيعودون الى ما كانوا عليه فى صدر الاسلام



طمع الاتراك فيهم

نجاح سياسة الاتراك في فصل لواء الاسكندرونه عن سوريه اطمعهم فاخذوا يبثون دعايتهم في ان تبقى اسوريان ولاية حلب التي اقتطعوا منها بموافقه الفرنساويين مرعش واورفه وعينتاب و كلس وضواحيها

نحن ما كنا نتوقع ان يطلب اخواننا الاتراك التوسع على حسابنا بل كنا نتمنى ان يعملوا انهضتهم وقوتهم وان يفرحوا لتدرجنا في طريق الاستقلال ويحدبوا علينا لنعمل للقوة ولنتحالف واياهم على تبادل المنافع والتعاون

ولكن ضعفنا وانقسامنا بعضنا مع بعض خيب الامال واطمع الاتراك فينا كما يطمع الاخ القوي باخيه الضعيف

وعندنا ان السياسة الفرنساويه هي المسؤولة عن خسارة سوريا في حلب والاسكندرونه وعن طمع الاتراك في القسم الباقي من حلب . فلو ترك المغفور له ياسين باشا الهاشمي يؤلف الجيش العربي وينظمه بدمشق في العهد الفيصلي لكان عندنا اليوم قوة تحترم . ولكن اغتفال الانجليز للهاشمي يومئذ واستيلاء الفرنساويين على سوريا ابقى العرب بلا قوة وعرضهم للمطامع

فالرجاء بعد ان نالت سوريا شبه استقلال ان يخلص القائمون على ادارتها ويعملوا للقوة فيلتف الراي العام حولهم وتوحد صفوفهم . اما اذا عمل الذين بيدهم السلطة لمنافعهم وللكراسي فلا يمكن ان يتألف الراي حولهم ولا ان تصير سورية قوية ومحترمة ولا ان تؤهل نفسها للاتحاد مع الممالك العربيه الاخرى وتتحالف معها على السلامة

الحسيني يحج

ذكرت الصحف اليوميه خبر سفر صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني الى الحجاز لتادية فريضة الحج فنحن نرجو له التوفيق في الذهاب والاياب ونامل ان تعود هذة الزيارة المباركة لبيت الله الحرام على العرب بالخير

ايها العربي

اغتنم الفرصة وبادر للاكتتاب في اسهم

شركة السينما العربية - بحيفا

المسجله بموجب قانون الشركات لسنة ١٩٢٩

الارباح اكيدة والفائدة عظيمة

رأس مال الشركة ٥٠٠ جنيه مقسمة الى ٥٠٠٠ سهم عادي بقيمة جنيه واحد كل سهم يدفع سلفا عند الاكتتاب

الدفع في البنك العربي بحيفا او مكتب الشركة المسجل الواقع في عمارة جرمن بشارع اللنبي صندوق البريد ٦٠٢

تلفون ٥١١ حيفا

قريبا سيباشر في العمار . فبادروا للاكتتاب

قبل نفاذ الاسهم



لبنان والمفوض السامي

افضى جناب العميد الفرنساوي لحضرة الشيخ يوسف الخازن صاحب جريدة البلاد اللبنانية بحديث قال له فيه انه يامل ان يؤدي توسيع مرفأ بيروت وانشاء مطار بئر حسن الى تكثير العلاقات بالبلاد المجاورة فيزداد اقبال السياح على لبنان الفتان بهوائه ومائه ومناظره وتزداد حركة النقل وتبادل التجارة

وقال ايضا ان المعاهدة تجعل فرنسا صديقة لبنان القديمه تتبع سيره في سبيل الاستقلال النهائي وجهوده للوصول الى الحياة الدولية بعطف

جميلة جدا تصريحات العميد ولكن لبنان حتى يقبل عليه المصطافون يحتاج الى تنظيم اسوة بسويسرا واليونان وغيرهما من البلدان المعدة للاصطياف واقل وسائل التنظيم هي بناء ارصفة عريضة ومحلات للاستراحه على جوانب الطرق حتى لا تزعج السيارات المصطافين في نزهاتهم . كنا في اوتيل عين السيدة بمكين نستشفي من مرض عضال في الصيف الماضي و كنا اذا خرجنا للنزهة نحن او غيرنا تزعجنا السيارات بسرعتها على الطريق الضيقة وبغبارها ازعاجا كليا وتحول نزهتنا الى نوبات عصبية

استقلال لبنان

اما الاستقلال فلا نعلم كيف يتسنى له بلوغه وهو البلد الفقير والصغير الذي لا يبلغ عدد سكانه المليون . ان فصل لبنان عن سوريا عقبة كبرى في سبيل بلوغه الاستقلال . كما ان بتر اعضاء سوريا واحدا بعد واحد ينذرها بالضعف والعبودية الابدية . فنحن نتمنى ان لا تكون محبة فرنسا ام الحرية للبنان علة ضعفه وعبوديته

ايها العربي

شجر اراضيك

مشاتل وهبه افوان - بيسان

لان شتلها مركب على شتل بلدي قوي الاصول متعود على مناخ البلاد وتربيته خشنة فهو بطبيعة الحال يفضل كثيرا الشتل المجلوب من اوربا العائش في مناخات وتربة تختلف عن مناخ وتربة بلادنا . ونجاحه مضمون

عندنا احسن الاجناس المركبة من تفاح واجاص وخوخ ودراقن وبرقوق ومشمش مستكاوي ولوز فرك وقشطة وغيرها

سعر الشتلة ٣٥ مل

كذلك تجد ما تريده من الشتل غير المركب من مشمش ولوز وتفاح وخشخاش باسعار رخيصة جدا

القلع والحزم والتعبئة والايصال لمحطة بيسان على نفقة

مشاتل وهبه افوان

تاجر البندقية لاقى بورشا

اما فلسطين فلم تلاق محاميها بعد

كتبت الرصيفة «اللواء الغراء» مقالا طريفا بعنوان (اليهودبان شايلوك وفاغن) وشبهت صك الانتداب على فلسطين بالصك باقتطاع اوقية لحم من حوالي القلب الذي اخذه المرابي اليهودي شايلوك من تاجر البندقية الشريف

وبهذه المناسبة ننبه نحن الى ان تاجر البندقية لاقى في الفتاة الذكية الفطنة بورشا محاميا قديرا يبطل كيد شايلوك ويجعله يفتدي حياته التي عرضها لومه للخطر بكل ماله

اما تاجر بندقية القرن العشرين «فلسطين» فلم تلاق بورشاها بعد ولكنها واسفاه لاقت الجزار الذي يحاول ان يقتطع اوقية اللحم من حوالي قلب الجزيرة فيهلكها

ثم اتت الرصيفة اللواء على ذكر رواية «اوليفر تويست» التي موضوعها ان اليهودي فاغن الذي كان يخطف الاولاد ويدربهم على سرقة الجيوب لمصلحته . فشل في افساد اخلاق اوليفر تويست

وتقول ان ابن غريون رئيس الوكالة اليهودية يخطب قومه قائلا فشلنا في سياستنا مع الفلاح والعامل فلنجرب حظنا مع الافندي وتمنت ان تفشل هذه المحاولة

وبالمناسبة نقول ان السياسة اليهودية او «فاغن» او يهودي القرن العشرين نجح الى الان نجاحا باهرا في افساد السياسة الانجليزية وجعلها تسلب من العرب في فلسطين وطنهم وحقوقهم فيه وفي بذر بذور الشقاق بين اهلها لمصلحته فان لم يتدارك عقلاء العرب الامر بحكمتهم ويحسموا خلافاتهم ويوحدوا صفوفهم وينقذوا انفسهم فالخلاف سيهلكهم ويهلك الجزيرة

وصية غني حكيم

توفي احد الاغنياء تاركا لعائلته الوصية التالية :

الى امرأتي = اترك لها عشيقها وتاكيدي لها باني لم اكن اعمى العين كما حسبتني

الى ولدي – اترك له صحة جيدة وقدره على الشغل كي لا يعتقد ان الشغل توجب على وحدي مدة ٣٥ سنة

الى ابنتي = اترك مائة الف دولار لانها بحاجة اليها ولان خير ما فعله زوجها هو ان اقترن بها

الى خادمي – اترك له جميع ثيابي التي سرقها في طيلة السنوات العشر التي خدمني فيها

الى سائق سيارتي – اترك له السيارات التي عندي والتي اتلفها لكي لا احرمه من لذة الاجهاز عليها

الجريدة السورية اللبنانية

دخلت هذه الجريدة العالية الصوت التي تصدر في بونس ايرس عاصمة الارجنتين عامها التاسع وهي تجدد نشاطها وقوتها في كل عام فنتمنى لها النجاح والازدهار

الاطباء اليهود في فلسطين

كل المصائب من السياسة الانجليزية

بلغ عدد الاطباء مع اطباء الاسنان في فلسطين ٢٢٤٢ منهم ١٦٥ طبيبا عربيا و ٢٠٧٧ يهوديا

وبلغ عدد الاطباء في حيفا نحو ثلثماية منهم اكثر من ٢٦٠ يهود

هكذا تحافظ ادارة فلسطين التي تستقدم هذا العدد الكبير من اطباء اليهود على حقوق اهل البلاد وتحافظ بدقة على الشق الثاني من تصريح بلفور وتمنع الاضرار بمصالح السكان الاصليين . .

الحكومة تنفق اموال البلاد على السياسة الصهيونية وتطرد الطلبة والمعلمين من اجل وطنيتهم وتاتي بالعمال ليزاحموا عمال العرب على الخبز وتطرد المزارعين بقوة السلاح من اراضيهم وتغلق الصحف العربية وتعتقل الوطنيين وتدفعنا الى اليأس بهذا وبغيره وتصم اذانها عن احتجاجاتنا وشكاياتنا واذا تمردنا على هذه المعاملات الجائرة القاسية تمطرنا نارا من الارض ومن السماء وتهدم بيوتنا وتقتل رجالنا وتتوسل بكل الوسائل لاهلاكنا فيا سمعة بريطانيا القديمة ابكي على سوء طالعك في عهد الساسة الانجليز الحاليين ويا عرب اتحدوا لتدفعوا البلاء وتعاملوا بعضكم مع بعض فقط

شركة السينما العربية

يسرنا ان يكون الاقبال على المساهمة في شركة السينما العربية التي تالفت بحيفا والتي يرى القراء اعلانا عنها في غير هذا المكان من الكرمل عظيما

وننصح الذين يريدون ان يوظفوا المقتصد من اموالهم ان يساهموا في هذه الشركة قبل نفاذ الباقي من اسهمها

فالناس صاروا يرون السينما من ضروريات الحياة والعرب يجب ان يكون لهم دور سينما خاصة بهم تنتقي لهم الافلام التي تلائم اذواقهم واخلاقهم وعاداتهم وتواريخهم ولا يجوز لهم الاختلاف الى سينمات خصومهم التي يخشى منها ان تضر بنا وبناشئتنا بهاته الظروف والحوادث ومطامع الخصوم والسياسة الاستعمارية تنبه العرب الى الاخطار التي تهددهم فهم يزدادون كل يوم تشددا في وطنيتهم وسوف لا يعاودون فيها ولذلك فسينما عربية بحيفا ضرورية جدا للعرب والاقبال عليها سيكون عظيما وارباحها ستكون وافرة فالمساهمون فيها امينون من ان اسهمهم تربح ربحا وافرا

الجبنة الكشكوان

من يستطيع من باعة الجبن الكشكوان العرب ان يقول لنا انه يجلب جبنه راسا من اوربا ومن معامل غير يهودية لنشتري منه؟

تجار الاقمشة

اي تاجر اقمشة يستطيع ان يقول لنا ان بضاعته العربية او الافرنجية مجلوبة راسا من اوربا وبواسطة قومسونجية العرب لنومي بالاقبال عليه؟ . .

خطاب لروزفلت

فيه عظة للملوك وزعماء العرب ولمديري حكومة فلسطين

وقف الرئيس روزفلت ليقسم اليمين لاستلام رياسة الولايات الاميركية المتحدة للمرة الثانية في جمهور يعد بعشرات الالوف . وكان حاسر الراس والامطار تهطل بغزارة والعواصف تهب فاستهل كلامه بالقول . ان كان في مقدور الشعب ان يحتمل المطر ففي مقدوري ايضا ان اصبر عليه

وقال ايضا قولا نريد ان نوجه اليه انتباه مديري هذه الادارة في فلسطين وباعة الاراضي منا وهو . يجب ان نقيس التقدم الذي بلغناه بمقياس الاعانات التي قدمناها للمعسرين وليس بزيادة موارد الموسرين

وقال ايضا . «منذ مئة وخمسين عاما عقد اجدادنا موءتمرا دستوريا وضعوا فيه الاسس لتكوين الامة الاميركية وتغلبوا بواسطته على الفوضى التى عقبت الحرب الاستقلالية . وانشأوا حكومة رئيسية قوية لحل المعضلات التي يتعذر على الافراد والحكومات المحلية حلها بأسست هذه الحكومة الرئيسية منذ قرن ونصف قرن لتنيل الامة بركات الحرية ولتقودها في سبيل الرخاء وها نحن نسير على مباديها» . فمن من ملوك العرب يستطيع ان يقول مثل هذا لامته . او بالحري هل يعقد العرب موءتمرا ليكونوا امتهم ويتغلبوا على الفوضى وينيلونا بركة الحرية ويقودونا في سبيل الرخاء والقوة ؟

الحرب وما يقال عنها

اقتراح صحافي

تكلم الفلدمرشال اللورد ميلن اخيرا في حفل ضم جمعا كبيرا من عظماء بريطانيا فذكرهم باهوال الحرب الماضية وقال انها كلفت بريطانيا الوفا من اصح الاشخاص بدنا واسلمهم عقلا ثم حذر امته وبلاده من كارثة عظيمة ستورد العالم مورد التهلكة والبوار

قال اللورد ميلن ان امامنا خمسة اشهر لنستعد لتلك الكارثة التي تهدد كياننا

بينما يقول هذا القائد العظيم كلامه المتقدم نسمع المستر انطوني ايدن وزير خارجية بريطانيا يقول اننا لا نريد ان تخوض بلادنا حربا اخرى لاننا في الحقيقة نفضل الحصول على الزبدة اكثر من المدافع ولكن لابد ان تكون سنة ١٩٣٧ هي السنة التي تقرر مصير العالم ونهاية مدنيتنا الحديثة

وقد علق صحافي ظريف على الكلام المتقدم بقوله (انا وانت ايها القاريء لا يمكننا ان نعمل عملا ما اما المستر ايدن وزملاوءه فذلك في استطاعتهم لانهم يرغمون الي ذلك بحكم مناصبهم

فقد اخترناهم لمناصب الحكم لادارة شوءوننا والعمل على اسعادنا وتقليل عدد المتعطلين من صفوفنا وطرد شبح الحرب عن ديارنا لا لقذف بنينا في اتون نار حرب لا يعلم مصيرها الا الله

وان كل حكومة تفكر في اضرام حرب يجب ان يوءخذ وزراوءها الى ميدان عام حيث يعلقون على المشانق ليكونوا عبرة لغيرهم»

وصايا الشتاء

وضع احد الاطباء عشر وصايا لمن يرغب في المحافظة على صحته في الشتاء وهي —

اولا — لاتبرح منزلك صباحا قبل ان تتناول طعام الافطار

ثانيا = لاتتعرض للهواء البارد عقب تناول شراب ساخن

ثالثا — لاتخرج غير محوط بالثياب حول كتفيك وصدرك

رابعا — لاتتنفس عن طريق الفم خصوصا وانت معرض للهواء وليكن تنفسك بطريق الانف الذي يجعل الهواء ساخنا قبل وصوله الى الرئتين .

خامسا — لاتستند بظهرك الى شيء بارد

سادسا — اذا قمت بحركة رياضية فلا تركب عربة مكشوفة ولا تقف بجوار نافذة قطار مفتوحة

سابعا = لاتظل ساكنا في وسط بارد ولا سيما بعد الرياضة .

ثامنا — لاتتكلم اذا كنت مبحوحا والا التهب جوفك ورئتاك فتصير فاقد الصوت

تاسعا — لاتهمل الاستحمام بانتظام لان الجلد اذا بقي بلا حركة انقبضت مسامه وصرت معرضا للاحتقان والامراض الصدرية .

عاشرا = لا تنم ورجلاك باردتان او رطبتان والا اصابك الارق

وصايا الالمان لاولادهم

ادخل الالمان على كتبهم المدرسية الوصايا الست التالية ليتعلمها صغارهم كما يتعلمون التعليم المسيحي وهي =

١ — حطم القيود والسلاسل التي يزعم العدو الوراثي انه كبل بها امتك

٢ — امقت فرنسا الى الابد

٣ — احتقر من كل قلبك جميع المبادي والاخلاق الفرنساوية

٤ — تعهد في نفس ابنائك عاطفه الانتقام الدموي من الفرنساويين

٥ — اعمل جهدك على اثارة الاحقاد ضد فرنسا

٦ — انتظر بايمان صادق (اليوم الالماني) للاخذ بالثار والانتقام

بلدية حيفا

اعلان

حدث اخيرا ان اصيب كلب في حيفا بمرض الكلب ومن المحتمل ان ينتشر مرض الكلب بين الكلاب ويسبب خطرا عظيما على حياة الافراد فمن الضروري اذن ان يراجع جميع اصحاب الكلاب بلديه حيفا لفحص كلابهم وترخيصها . وان طبيب البلديه البيطري مستعد لفحص الكلاب وترخيصها يوميا « ما عدا ايام الاحد والسبت) بين الساعة العاشرة والثانيه عشر ظهرا

رئيس لجنه بلديه حيفا

حسن شكري

حيفا في ١٥ شباط سنه ١٩٣٧

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

عزم على اضعاف سلطة البابا الذي لم يشاء ان يفصم عرى ولائه مع انكلترا نهائياً · جعل يسعى لازالة العقبة الكوءود القائمة في قلب ايطاليا من طريقه فكتب الى اوجين

«ان البابا الحالي ذو سلطة كبيرة القسس لم يخلقو للحكم · لماذا يابى ان يترك ما للامبرطور للامبرطور؟ انه لا يكف عن ازعاجي في ممالكي · لقد اقترب الوقت الذي ساضم فيه جميع الكنائس الغالية والالمانية ، والايطالية · والبولونية · في مجلس كنسي واحد · واستغني عن البابا»

ولكي ينفذ هذه الرغبة عمل على اكتساب اكثرية ساحقة من رجال الدين · فطلب زيادة عدد الكرادلة الافرنسيين · فرفض البابا ولكنه قبل ككفارة عن هذا الرفض · ان يتوج بونابرت امبراطورا للغرب · ولكن رغبة نابليون وشديد شوقه الى احراز هذا التاج بردت بعد ان شعر بانه اصبح في متناول يده · وعندما اذعن البابا ايضا فيما يختص بالمال ·طلب الامبراطور المزيد وهدد « بضم مخصصات هذا التاج الى الامبراطورية · وبالغاء وقف شارلمان)

وطلب بالحاح ان يستولي على جميع ممتلكات الكنيسة فغضب البابا لهذا الطلب ورفض الاذعان وامر بقطع المفاوضات · فاحتل الامبراطور روما ولم تلبث الدويلات البابوية · حتى تحولت الى اقاليم بسيطة

ولكن نابليون الذى سار من القاهرة الى فينا · ومن مادريد · الى موسكو · لم يشأ · اما عن حكمة · او عن حذر · ان يدخل الى روما مدينته المختارة · والوحيدة التي كان يتوق الى الدخول اليها

ولهذا فسيبقي يتخيلها كما كان · يتخيلها دائما المدينة المقدسة الممتازة · · ·

احتل قواد العاهل للمرة الثانية المدينة الخالدة

لم يعترض احد من حاشيته على هذا العمل

اما امه فقد ادركت وحدها · مبلغ الخطأ الذي ارتكبه ولدها فسقطت مريضة من جرائه

وهي التي كانت تكتفي · كل ما احرز ولدها نصرا جديدا · ان تقول « حبذا لو هذا الحال يدوم» · راحت تقول للمقربين اليها ، كانها تتنبأ

« انه سيعجل في سقوطه وعائلته · كان عليه ان يكتفي بما نال · ان طمعه سيخسره كل شيئ»

مهمة في وستفاليا

ان رغبة شعوب المانيا ، هي ان يكون لذوي انكفائه من غير النبلاء ، نفس حقوق النبلاء في اعتبارك وفي الوظائف · وان تزول كل عقبة تحول بين الملك وبين طبقة العوام من رعيته

يجب ان تمتاز حكومتك باتباع الشريعة النابليونية · وباتباع العدل في المحاكم · واقول لك صراحة ، بانني اهتم بالمجهودات التي تبذل في سبيل تثبيت وبسط نفوذ هذه المملكة · اكثر من اهتمامي بنتائج اعظم المعارك · عليك ان يتمتع شعبك بحرية ومساواة · وبرخاء لم يذق طعمها بقية الشعوب الجرمانية · ان هذا النوع من الحكم · سيكون حاجزا قويا تحجز عنك بروسيا حاجزا اقوى من الالب ومن الحصون ، ومن معونه فرنسا ، اذاي شعب يفضل الرجوع الى سيطرة الحكم البروسي الفردي ، بعد ان يكون قد ذاق طعم الحرية في ظلال حكومة حكيمة عادلة ؟ ان الشعوب الالمانية والايطالية ، والاسبانية ، يتوقون الى المساواة ويميلون الى الافكار الحرة · ·»

لم توجه هذه العبارات الى الملكة ، بل الى شقيقه الاصغر وقصد منها ان يهيء جيروم للمهمة التي اختاره لها باسناد عرش وستفاليا الجديد اليه ومن شان هذه المهمة ان تحمل للمرة الاولى مبادىء الثورة الى المانيا وان تعلم شعبا اعتاد الى اليوم ان يطيع طاعة عمياء ، كيف يحكم نفسه بنفسه · ان مبادىء الحرية غير جديدة في هولندا وايطاليا وفي استطاعة الامراء الافذاذ ان يضعوها بالقوة موضع التنفيذ · فلا التقاليد ولا العادات يمكن ان تقف عقبة في سبيل انتصارها

موقف جيروم المشين

ان هذه المهمة ، التي اسندت الى اصغر ابناء العائلة البونابرتية قائم على اكتساب اربعة ملايين من الالمان · الى المبادىء الديموقراطية ، وتحويلهم من رعايا عاديين الى مواطنين ، لو نجحت هذه المهمة لدرأت عن الشعوب الالمانية عار الخضوع مرة اخرى لنير الامراء ، بعد تلك الحروب الدموية فى سبيل الاستقلال

ولكن هذا الشاب البالغ من العمر ٢٣ ربيعا والذي نشأ نشأة ابناء الملوك لايرى في التاج سوى الملاهي والملذات ، والمكائد الغرامية ، فراح يمعن في التبذير مستهترا بدراهمه وشبابه ، فاسال الشمبانيا سيلا ، وخان امراته التي كانت اميرة ورتمبرجية ، مع خليلات عده ، فصار له ديون ، واولاد في كل مكان ، فضائح لم ترض شعبه ، وخالفت الفكرة القائلة بوجوب وضع السلطة في يد من هو كفوء لها وكان الشعب الالماني يقول بحق = اذا كان علينا ان نعود ونتحمل جور امير ، فليكن هذا الامير احد امرائنا ، ـ ولكن جيروم كان يهزأ بالعالم ، وحتى بتعنيف شقيقه

وكان الامبراطور ضعيف الارادة تجاه هذا الملك الشاب الكاب تجاه اصغر ابنائه ، بل كان يلذ له ان يراه كثير الشبه به في اندفاعه وتمرده ، وكان جيروم يلاطف الامبراطور كثيرا ، ولا يغضب لثورات غضبه ، وقد تحمل بصبر التعنيف التالي · عندما طلب منه القيادة العامة

« هل تهزأ مني · انت الذي حاربت في ستة معارك وقتلت تحتك ستة رؤوس من الخيل · سارى · · »

يتبع

الضحية

تابع ماقبله

– الى الحرب

= يالها من صدفة فقد صدق ظني حالا ..

مضت الايام بعضها يتلو بعضا ووضعت الحرب اوزارها ورجع فلول الجيش الافرنسي بعد الانكسار الذى مني به ولكن خبر من ادغار لم يصل . فجزعت مادلين وراحت تسال هذا وذاك واخيرا عيل صبرها فاسرعت الى صديقة لها في باريس زوجها من كبار موظفي الوزارة الحربية تستفهم منه عن الغائب المجهول الاقامة فلم تفز بطائل فرجعت ادراجها الى فرسايل لتخلو الى نفسها في غرفتها . وتحت ظلال اشجار الحديقة تعذب حظها العاثر

وفي عصارى يوم جلست في ظلال السنديانة وقد برح بها الاسى فجعلت تلهي نفسها بالنظر الى جريدة حملها اليها بريد الصباح وبينما هي تقرا العناوين وقع نظرها على عنوان كبير (القائمة الاولى باسماء قتلى الحرب) فما لبثت حتى بدرت منها صيحة داوية وصل صداها الى اذان من في البيت فاسرع الاميرال وهرولت فاني فوجدوا الفتاة وقد اغمي عليها وهي لاتزال قابضة على الصحيفة . ومظاهر الالم الشديد بادية على وجهها الصبوح فتناول الاميرال الصحيفة وقرا اسم ادغاردي بور في قائمة اسماء القتلى فعلم سبب اغماء فتاته فاطرق اجلالا للموت

على سرير الموت

قرعت الخادمة باب غرفة مادلين وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشر ليلا فاستفاقت الفتاة من نومها مذعورة وصاحت بصوت ابح

– من الطارق

– انا يا سيدتي فقد ارسلتني الانسة فاني لارجوك ان تسرعي الى غرفة والدك لان سيدي الاميرال مريض جدا

فقفزت مادلين من سريرها واسرعت الى غرفة والدها فراته وقد انتابته نوبة قلبية شديدة .. من تاثير تصلب الشرايين . فجثت لدى سريره وطفقت تفاديه باعذب النعوت وهو في غيبوبة لايعي دموع ابنته المنهمرة على يديه النحيلتين . وبعد قليل تنفس العليل قليلا وفتح عينيه فراى ابنته الجازعة ترنو اليه بطرف كسير فضغط على يدها وقال بصوت خافق

= مادلين

– هل بدات ترتاح يا ابي الحبيب ؟

– اي بنيتي الحبيبة اشعر بدنو اجلي واخشى ان اموت قبل وصول من اريد ان ائتمنه على مستقبلك وراحتك

فاغبر وجه مادلين لعلمها بان والدها يعني بقوله هذا الاميرال دى لامارش فسكتت ولم تجب فاستطرد الاميرال

– حبذا لو يمد الزمان باجلي الى صباح الغد فقد اخبرني دي لامارش في اخر كتاب وصلني منه بانه سيصل الينا غدا فاذا قدر لي رؤيته فبه والا فارجوك يامادلين ان تسلميه هذا الكتاب

واشار الاميرال الى وسادته فمدت مادلين يدها واخرجت من تحت الوسادة غلافا مختوما وقالت وهي تشرق بدموعها

.. سانفذ امرك يا ابي

نظر الاميرال الى دموع ابنته المنهمرة فجالت بدورة الدموع في عينيه فخشيت مادلين عاقبة التاثر على قلب المريض فقالت

– لاباس عليك يا ابي العزيز فما هي الا نوبة وتزول فلا تقطع حبل الرجاء

– ان الموت يا مادلين راحة وخصوصا لمن هو في مثل حالتي ولكن اخشى صروف الدهر عليك ياحبيبتي ولهذا اريد قبل موتي ان اطمئن على حظك ولكن من بالباب اظن بان الطبيب قد اتي

دخل الطبيب الذي ارسلت في طلبه فاني وما ان جس نبض الاميرال حتي ظهر على وجهه القلق

فقال له المريض

– اريد ان اخلو بك بضعة دقائق ياد كتور

فقامت مادلين حالا وخرجت من الغرفة وتبعتها فاني فنظر الاميرال الى الطبيب نظرة طويلة ثم قال

= كم ساعة ساعيش بعد ياد كتور صارحني

فارتمش الطبيب ثم قال متلجلجا

– الى الصباح

= اما من وسيلة تطيل بها حياتي الى ظهر الغد

– الوسيلة موجودة تمكنك من العيش اكثر من يوم

– لا .. حسبي ان اعيش الى ظهر الغد . فاني انتظر غدا صديقا لا ارغب ان اموت قبل ان اراه

حقن الطبيب مريضه بحقنة تحت الجلد . لم يلبث بعدها حتى اشرق وجهه وعندما وصلت مادلين راته على هذه الحالة من الانتعاش استفزها الفرح ظنا منها ان والدها اصبح اقرب الى الحياة منه الى الموت فانكبت على عنقه تقبله فزاد والدها في تطمينها وقال

– انني اشعر يا مادلين بالحياة عادت تدب في عروقي فاطمئني ياحبيبتي واذهبي الى فراشك وخذي لنفسك بعض الراحة

وما ان خرجت مادلين حتى اشار الاميرال الى فاني بالاقتراب وقال لها

– ارجوك يا فاني ان ترسلي صباحا في طلب الاب بونيفاس وتطلبي منه الحضور حالا

– وما حاجتك بالكاهن ياسيدي ما دامت صحتك قد تحسنت

– انه تحسن وقتي يا فاني فقد رجوت من الطبيب ان يعطيني ابرة تعينني على العيش الى ظهر الغد

فجزعت فاني وهتفت

– اذا ..؟

– هي خدعة طبية ستمكنني من استقرار حياة ابنتي قبل ان افارق هذه الحياة فاعملي بما امرتك به وكوني جلوده اذ عليك ان تعني بشوءون وحيدتي بعد مماتي

يتبع

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار